[49] يتكلم بكلام فاحش وهو لكونه عديم الحياء وبذي اللسان برى من الغيرة والايمان، ولكمال شناعة هذا الفعل وقباحته قيل: كل ما تشتهيه النفس توجد في الجنة الا اللواطة. 65 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: السعيد من وعظ بغيره. أقول: يعنى السعادة في الدنيا والاخرة لمن يتعظ ويقبل النصيحة ممن هو ينصح لاخر ويزجره عن فعل شنيع وأمر قبيح، وإذا رأى منكرا صادرا عن الغير استكرهه ولا يقاربه (1) اصلا كما قيل للقمان الحكيم: ممن تعلمت الادب ؟ - فقال: ممن ليس له أدب لانى كلما رأيت ما يصدر منه تركته. 66 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: الشر جامع لمساوئ العيوب. أقول: الشر ضد الخير يقال: شررت يارجل بفتح الراء وكسرها شرا وشرارا وشرارة بفتح الشين في الكل، وفلان شر الناس، ولا يقال: أشر الناس لا في لغة ردية، وقال يونس: واحد الاشرار شر كزند وأزناد وقال الاخفش: واحدها شرير كيتيم وأيتام، والشرير بوزن السكيت كثير الشر، والشرة بالكسر مصدر كذا في مختار الصحاح. والمساوئ جمع المسوء من السوء واضافته الى العيوب للبيان. يعنى - من كان قريبا من الشر والضر بعيدا من النفع والخير يجتمع فيه أنواع

_____ (1) - في الاصل: " لا يقادر به " اي لا يقرب منه ودليل التصحيح قوله في شرح هذه الكلمة " أوحش الوحشة العجب " بهذه العبارة: " لا احد يقاربه ولا جليس يصاحبه ". _____